



## وقف جبريل .. وتقديم الرسول

لقد كان جبريل عليه السلام .. يصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .. طوال رحلته في السموات .. ولكن الآية الكبرى لم يقدر عليها جبريل .. ولا أحد من الملائكة المقربين لله سبحانه وتعالى .. بل انفرد برؤيتها رسولنا الكريم .. ولذلك فإن جبريل كان يتقدم رسولنا الكريم ويسأله الرسول عما يرى .. ويفيده جبريل طوال رحلة المعراج .

وعندما وصلاً إلى سدره المنتهى .. حيث رأى رسولنا الكريم جبريل على الهيئة التي خلقه الله عليها .. وليس على الهيئة التي كان ينزل بها في الوحي .. . عندما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل إلى سدره المنتهى .. لم تكن رحلة المعراج قد انتهت .. وإنما كان لها بقية .. فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. من جبريل أن يتقدمه في بقية الرحلة .. كما حدث في المعراج كله .. ولكن جبريل امتنع .. وقال هنا مقامى .. لو تقدمت لاحتقرت .. وأنت يا رسول الله لو تقدمت لاحتقرت .

ما معنى هذه الجملة ؟ .. معناها أن قوانين ملائكية